حاليا في طور الدراسة بوزارة التجهيز

المشاريع الكبرى للبنية التحتية

الطريق الحزامية الخارجية لتونس الكبرى

حصلت تونس على هبة بـ4 مليون دينار من البنك الأوروبي للاستثمار لتمويل دراسة مشروع الطريق الحزامية الخارجية لتونس الكبرى وقد أسندت مهمّة انجاز هذه الدراسة إلى مجمع مكتبي دراسات ايطالي وتونسي.

ويتمثل المشروع في دراسة طريق حزامية بمواصفات طريق سريعة تبعد حوالي 25 كلم على وسط العاصمة وتمتد على طول حوالي 80كلم عبر ولايات أريانة، منوبة وبن عروس.

ويهدف المشروع الى:

- ربط الطرقات السيارة الشمالية (تونس- بنزرت) والغربية (تونس – باجة) والجنوبية (تونس – صفاقس) انطلاقا من المرفأ الشمالي بروّاد.
- التخفيف من حركة المرور داخل تونس الكبرى
- اعطاء الدفع التنموي بالمناطق والتجمعات السكنية التي تحيط بهذه الطريق الحزامية على غرار سبالة بن عمار وسيدي ثابت ووادي الليل والمرناقية وفوشانة والمحمدية والخليدية ومرناق.

وقد حددت آجال الدراسة بـ24 شهرا مقسمة على 4 مراحل، وانطلقت الدراسة بداية من سبتمبر 2011 و تم انجاز المرحلة الأولى و الثانية من الدراسة (الدراسة التمهيدية والدراسة الأوّلية) وقد خضعت مراحل الدراسة لأوّل مرة إلى استشارات عمومية بالولايات المعنية لأخذ رأي أهل الاختصاص والمجتمع المدني والمواطنين حول اختيار الأروقة الأكثر أهمّية ونجاعة من النواحي الاقتصادية والتقنية والبيئية .

إيصال الطريق السيارة الى ولايات القيروان و القصرين وسيدي بوزيد وقفصة

يندرج هذا المشروع الضخم (حوالي 360 كلم) وبكلفة جملية تتجاوز 2500 مليون دينار في إطار تصور شامل يربط مختلف جهات البلاد بالطرقات السيارة.

وسيمكّن هذاالمشروع من تحسين مؤشرات النشاط الاقتصادي بالاضافة الى كونه عامل جذب للاستثمارات كما سيقلّص حركة النزوح في الجهات المستهدفة.

ويتولّى انجاز هذه الدراسة مكتب دراسات تونسي برتغالي ويموّلها البنك الأوروبي للاستثمار بواسطة هبة بـ4 مليون يورو (حوالي 8 مليون دينار) قدّمها للدولة التونسية.

ويجرى الان بحث مختلف السيناريوهات لتحديد الرواق الأمثل لهذه الطريق السيارة وفق المعايير الفنية والاقتصادية والمؤثرات الاجتماعية البيئية.

ومن المؤمل أن تنتهي الدراسة خلال الثلاثي الاوّل من سنة 2014 ولا سيتبعد أن تتخذ الحكومة قرارا بإنجاز قسط أوّل من هذه الطريق السيارة بطول حوالي 180كلم يربط تونس بجلمة في سيدي بوزيد عبر القيروان في انتظار مضاعفة الطريق الوطنية 2 الرابطة بين القيروان والنفيضة والوطنية 13 بين القصرين والحدود الجزائرية.

وتتولى وزارة التجهيز بالتنسيق مع وزارة التنمية والتعاون الدولي دراسة مختلف الفرضيات المتعلقة بتمويل الاشغال.

انطلاق الدراسة الخاصة بإنجاز منشأة فنية جديدة فوق قنال بنزرت

أعلنت وزارة التجهيز والبيئة السبت 6 أفريل الجاري عن شروع الوزارة فعليا في الدراسة المتعلقة بإنجاز وصلة ربط ثابتة (liaison fixe) بين الطريق السيارة تونس-بنزرت ومدينة بنزرت.

وقد تم اختيار مجمع مكاتب دراسات تونسي –اسباني من ضمن 7 مكاتب دراسات تونس وأجنبية لانجاز هذه الدراسة التي يمولها البنك الأوروبي للاستثمار بواسطة هبة تقدر بـ2 مليون يورو (حوالي 2،4 مليون دينار) ستستغرق 27 شهرا يتم مباشرة بعدها البحث عن التمويلات اللازمة وإعداد الملفات الفنية والمالية لعرضها على اللجنة العليا للصفقات برئاسة الحكومة قبل الاعلان عن طلبات العروض لاختيار المقاولات واحتمال الشروع في الأشغال سنة 2016.

وسيتم دراسة فرضيتين اثنتين إما جسر علوي معلق بطول قد يصـــل إلى 1 كلـــم Pont suspendu long de 1 km أو نفق تحت قنال بنزرت على أن يتم في نهاية المطاف اعتماد الفرضية الأكثر نجاعة اقتصاديا وماليا وفنيا وبيئيا.

ويهدف المشروع الجديد إلى الربط الدائم بين الطريق السيارة والمدينة والتخفيف من الاكتظاظ في مستوى العبور من وإلى مدينة بنزرت ومواكبة النهضة الاقتصادية والعمرانية لجهة بنزرت ومحيطها.

ويذكر أنه يتم حاليا العبور عبر الجسر المتحرك الذي كان أنجز سنة 1980 ويؤمّن اليوم مرور 50 ألف عربة منها 3000 شاحنة ثقيلة ويشهد اكتظاظا على مدار اليوم وتقطّعا في حركة المرور.

ومن المتوقع أن تصل تكلفة المنشأة الفنية الجديدة إلى 500 مليون دينار.